



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>

Journal of University of Garmian

<https://doi.org/10.24271/garmian.21080102>



## التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة گرميان ( دراسة ميدانية في كلية التربية )

شوان فرج سعيد

كلية التربية- جامعة گرميان- إقليم كوردستان العراق

### Article Info

Received: April, 2021

Accepted :June,2021

Published :July ,2021

### Keywords

التفاعل الاجتماعي - التحصيل  
الدراسي، طلبة جامعة گرميان

### Corresponding Author



### المخلص:

تهدف الدراسة الكشف عن التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الاقسام العلمية جامعة گرميان، من خلال السؤال الرئيسي الاتي: ما العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة؟ والذي تنبثق منه الأسئلة الفرعية الاتية:

1. هل التعاون بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية؟
2. هل التكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية؟
3. هل التنافس بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية؟

وللإجابة عن التساؤلات التالية قمنا بوضع فرضيات متمثلة في:

- التعاون بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية.
- التكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية.
- التنافس بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية.

ولقد أقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي، مع الاستعانة بمجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية، المقابلة وغيرها حيث كان الاستبيان من أبرزها، وطبق على عينة الدراسة، يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الاقسام العلمية جامعة گرميان، وبلغت حجم العينة (147) طالبا وطالبة، وخلصت الى النتائج الاتية:

- تحققت الفرضية الاولى أي ان التعاون بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي.
- صدقت الفرضية الثانية أيالتكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي.
- صدقت الفرضية الثالثة أي التنافس بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند الطلبة.

**المقدمة:**

- أما الطالب الذي لا يتقبل نفسه ولا يشعر بالرضا وعدم تكيفه اجتماعياً يدفعه نحو الانطواء ويؤثر على تحصيله الدراسي.
- وفي بحثنا هذا نحاول توضيح العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية جامعة گرميان من خلال السؤال الرئيسي الآتي:
- ماالعلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية في جامعة گرميان ؟
- والذي تنبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:
- هل التعاون بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية؟
- هل التكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ؟
- هل التنافس بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ؟
- أهمية البحث: Research Significance
- اختيارنا لهذا الموضوع في بحثنا هذا ينبع من إيماننا بالدور الذي تقوم به المؤسسات الأكاديمية والتربوية في أعداد أفراد فاعلين في المجتمع، إضافة الى أسباب أخرى أهمها:
- المساهمة في البحث والتحليل في كيفية رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- المساهمة في خلق مناخ تعليمي أفضل لتحصيل دراسي جيد.
- الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات الأكاديمية والتربوية في عملية التحصيل الدراسي.
- أهداف البحث: Research Objectives :
- يهدف البحث الوصول الى:
- معرفة طبيعة العلاقة بين التعاون والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية في جامعة گرميان.
- مشكلة البحث وأسئلته: & Research Problem Questions
- تقدم كل مجتمع وأساس بنائها وحضارتها هي التربية والتعليم، ولا يمكن تحقيق هذا التقدم الا باعداد الفرد الصالح القادر على المشاركة في اصلاح بيئته.(علي، 2013، ص: 5).
- والجامعة والمؤسسات الأكاديمية الأخرى هي مؤسسات علمية أكاديمية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه والمتمثلة في اعداد الفرد (الانسان) للحياة، وهي ليست منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام وتقوم بنقل الثقافة والعلم ومشاركتها في عملية التماسك الاجتماعي ووحدها وتوحيد الجهود نحو التطور والبناء واعادته للتعامل مع العالم المادي والنفسي والاجتماعي وتوجيهه توجيهاً سليماً نحو بيئته التعليمية، وكثيراً ما نشاهد ان الطالب الجامعي يشعر بالقلق وعدم الطمأنينة والاضطرابات النفسية عندما لا يتكيف مع المواد الدراسية وكذلك الاساتذة وادارة الاقسام ومع الزملاء، مما تؤثر هذه المشكلات على نفسية الطالب وتحصيله الدراسي، ولهذا ولتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي له، يجب على البيئة التعليمية مراعاة الاساليب التربوية والبيداغوجيا السليمة من اجل تكوين فرد (طالب) تكويناً معرفياً وسيكولوجياً للتكيف والتوافق مع محيطه.
- العلاقات الاجتماعية وخاصة العلاقات الجامعية تؤدي الي حدوث مجموعة من التغيرات النفسية والاجتماعية للطلاب وتدعيم التواصل الجيد من اجل التواصل الي وحدة الفكر مما يؤثر على سلوك الطالب لتقبل ذاته وشعوره بالرضا، وهذا ما يدفعه الى العمل الجاد والتوافق مع الآخرين والانجاز في مجالات تتفق مع ميوله وامكانياته وبالتالي التفوق في التحصيل الدراسي.

- معرفة طبيعة العلاقة بين التكيف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية في جامعة گرميان .
- معرفة طبيعة العلاقة بين التنافس والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية في جامعة گرميان .
- إيجاد العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية في جامعة گرميان.
- حدود البحث: Research Limits
- الحدود الموضوعية: دراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية جامعة گرميان.
- الحدود الزمانية: طلبة كلية التربية الأقسام العلمية/ جامعة گرميان للعام الدراسي 2019-2020
- الحدود المكانية: طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية جامعة گرميان.
- الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأقسام العلمية للعام الدراسي 2019-2020 والبالغ عددهم (147) طالباً وطالبة بواقع (104) طالبة و(43) طالب.
- تعريف المصطلحات: Term Definitions
- التفاعل الاجتماعي: وهو العملية التي يرتبط بهما اعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك (المعايظة، 2007، ص: 116).
- وعرفه (نصرالدين والهاشمي، 2006): وهي العملية التي بمقتضاها تتيح الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم ببعض الآخر أن يؤثر كل منهم على الآخرين، ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء (نصرالدين والهاشمي، 2006، ص: 55).
- التعريف الاجرائي: هو ما يحدث عند اتصال فرد بفرد أو مجموعة من الافراد والذي يترتب عنه التأثير المتبادل أو تعديل السلوك في جامعة گرميان.
- التحصيل الدراسي:
- يعرفه: (سمارة وعبدالسلام، 2008) بأنه: المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة (سمارة وعبدالسلام، 2008، ص: 52).
- وعرفته (الجلالي، 2011) بأنه: مفهوم يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطلاب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة من الاختبارات (الجلالي، 2011، ص: 25).
- التعريف الاجرائي: هو مجموعة المعارف التي تقدر بعلامات الطلبة (درجات الطلبة) (طلبة كلية التربية) أي (أفراد العينة) والتي توجد في سجلات الأقسام.
- جامعة گرميان: جامعة حكومية عراقية تقع في اقليم كوردستان العراق، تأسست في شهر اذار لعام 2010، تتكون الجامعة من كليات (الطب، التربية، التربية الاساسية، اللغات والعلوم الانسانية، الزراعة، العلوم، القانون، التربية الرياضية، الهندسة). (www.garmian.edu.krd).
- فرضيات الدراسة:
- تعتبر الفروض هي التي تحدد الاتجاهات التي يمكن البحث فيها، حيث لا يمكن أن نسير خطوات البحث ما لم نبدأ بتفسير مقترح للظاهرة أو مشكلة موضوع البحث (صابرو حفاجة، 2002، ص: 72).
- الفرضية العامة:
- توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية في جامعة گرميان.
- الفرضيات الجزئية:
- التعاون بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية

- التكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية
- التنافس بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية
- الفصل الثاني
- الإطار النظري والدراسات السابقة:
- أولاً: الأطار النظري:
- التفاعل الاجتماعي هو احدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتهي اليه، فالمجتمع يسند اليه أدواراً متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد من المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية، قدراته الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها وكذلك حسب طبيعة الموقف.
- يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير الى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد ( الشناوي وأخرون، 2001، ص:65).
- لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي فهو مثلاً:
- يستخدم كعملية (process): لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الانسان كالحاجة للانتماء، الحاجة للحب، والحاجة للتقدير والنجاح.
- وهو حالة (State): لأنه يستخدم في الإشارة الى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الانسان.
- وهو مجموعة من الخصائص (Traits): والتي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً، تميز استجابات
- الفرد في سلوكه الاجتماعي والتي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة (كريش وأخرون، 1974، ص:220) المشار اليه في (علي، 2013، ص:120).
- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الانسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمتها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (عبادة، 2014، ص:26) ومنها:
- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.
- يبيء التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليميز كلا منهم بشخصيته- ذاتيته - فيظهر منهم المخططون، المبدعون، وكذلك العدوانيون.... كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.
- يعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة، اذ ترى نظرية التفاعل الاجتماعي أنها نسق من الاشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة بعض أعضائها، ويكونون تصوراً مشتركاً لمجموعتهم.
- يؤدي التفاعل الاجتماعي الى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.
- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل انسان، ففي جماعات المناقشة مثلاً يؤدي التفاعل الى ابراز أدوار المشاركين وتعميقها. (علي، 2013، ص:26).
- أسس التفاعل الاجتماعي:
- يقوم التفاعل الاجتماعي على الأسس أو المحددات التالية:

يفسر من خلال قيامه بالادوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع الآخرين طبقاً لخبرته التي أكتسبها وعلاقته الاجتماعية، فالفاعل بين الافراد يتحدد وفقاً للادوار المختلفة التي يقومون بها (الشناوي وآخرون، 2001، ص:70). ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها ان يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخلياً، يساعد ذلك على ادراك عملية التوقع السابق ذكرها، اذ ان الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن توقع افعال الآخرين، لعجزه عن ادراك ادوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليحمله متفقاً مع معايير الجماعة (حسن، 1998، ص: 18).

■ الرموز الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الادوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى افراد الجماعة كاللغة، وتعبيرات الوجه واليد وما الى ذلك (امين وبدرالدين، 2001، ص:43). ويشير يونغ (Young) الى ان الانسان يعيش في عالم من الرموز، هي شكل من اشكال التعبير عن الافكار والمشاعر التي بداخلها، ومن خلالها نستطيع ان نعبر عن خبرتنا (الشناوي وآخرون، 2001، ص: 70).

■ عمليات التفاعل الاجتماعي:

■ يرتبط الأفراد بعضهم ببعض عن طريق التفاعل فيما بينهم، وهذا يتسم بطرق او عمليات تؤدي وتمارس في المجتمع، ويطلق عليها اسم العمليات الاجتماعية وهي: عبارة عن أنماط سلوكية متكررة يقوم بها الأفراد (محمد، 1982، ص ص: 1850186). وظيفتها الحفاظ على النظام الاجتماعي والعمل على نموه واتساع حجمه، وتشمل ثلاثة مستويات: تفاعل فرد مع فرد، وتفاعل مجموعة أفراد مع آخرين في نفس الجماعة، وتفاعل الجماعة كمجتمع مع جماعة اخرى ( ابراهيم، 1966، ص:105). ومن العمليات الاجتماعية التي

■ الاتصال: لايتحقق تفاعل اجتماعي بطبيعة الحال بين فردين دون أن يتم الاتصال بينهما، عن طريق استعمال الوسائط اللفظية (اللغة المحكية) أو باستخدام وسائط غير لفظية، وتكون مثيراً لاستجابات حركية كالإيحاءات والاشارات ..... فالاتصال بأسبابه المتعددة يساعد على وحدة الفكر، والتوصل الى الى السلوك التعاوني (حسن، 1998، ص: 17). ان الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الافراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما الى ذهن شخص اخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل الاجتماعي بين الافراد، ولايمكن أن تحدث عملية الاتصال أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية مجموعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها (امين وبدرالدين، 2001، ص: 38).

■ التوقع: التوقع هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنه في عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يصاغ سلوك الانسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين، فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين، كالرفض أو القبول، والثواب أو العقاب، ثم يقيم تصرفاته، ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات (صالح، 1985، ص:127). ويبني التوقع على الخبرات السابقة، أو على القياس بالنسبة الى احداث مشابهة، ويعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل، كما يؤدي غموضها الى عملية التلائم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي الى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب (توفيق وبلقيس، 1984، ص:125).

■ ادراك الدور وتمثيله: لكل فرد دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك، فسلوك الفرد

العلمية، ويلعب التنافس دوراً في ضبط المجتمع لأن المتنافسين يخضعون لأطر وقوانين وقواعد متينة يحدونها، وحسب رأي كوما: " ان التنافس بين فردين أو جماعتين، أو مجتمعين، حيث يحدد الافراد المتنافسين الهدف للحصول على اكبر قدر منه، ويتفق الافراد على التنافس الشريف لتحقيق الهدف المنشود (العتوم، 2008، ص ص: 302-306).

■ الصراع: وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الاشباع أي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد، اذن الصراع سمة من سمات الحياة فالانسان منذ ولادته وحتى موته يقع في صراع ينشأ في الرغبة الأكيدة في إشباع الدوافع، فقد ينشأ الصراع بين رغباتنا وبين معايير المجتمع التي تقع حائلاً دون إشباعها، وقد ينشأ الصراع أيضاً في المجتمع الحالي وما يعتر به من كثرة الأدوار التي قد يتعارض بعضها البعض وهناك علاقة أكيدة بين الصراع والإحباط فالإحباط وجود عقبة تحول دون اشباع دوافع واحد، أما الصراع فهو التعارض بين إشباع دافعين قد يكون أحد دوافع الإحباط أحداً منهما (العتوم، 2009، ص: 294).

■ التكيف: انه عملية اجتماعية تعمل على اضعاف الاختلافات التي تدور بين الافراد كما تعمل على زيادة مظاهر الوحدة، وتوحيد الاتجاهات، وورد هذا المفهوم في علم الفيزياء، والمقصود به أن الجسم يقوم بعملية تمثل المواد العنائية التي تدخله، اما التمثل كعملية اجتماعية فهي امتصاص الاختلافات وحل النزاعات وعودة روح المحبة والتعاون بين الافراد انه القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته للحصول على الاستقرار النفسي والبدني، وتبدأ عملية التكيف منذ الولادة، حيث يبدأ الوليد مع البيئة الطبيعية والاجتماعية، وعندما تتغير الظروف الخارجية فان

تحدث ضمن اطار اجتماعي هي التعاون والتنافس، الصراع والتكيف

■ التعاون: إن التعاون هو القيام بأنشطة مترابطة ومتشابهة في صورة جماعية، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالتعاون بالصورة المباشرة هو ذلك التعاون الذي يقوم على انجاز الانشطة غير المتشابهة والتي يكمل بعضها بعضاً، وتؤدي جميعها هدفاً مشتركاً، أما التعاون غير المباشر فيتضمن تقسيماً للعمل وأداء مهام متخصصة وبهذا فان التعاون عملية اجتماعية انسانية لا تتم الا عن طريق العمل الجماعي بين الافراد لتحقيق أهداف مشتركة تعود بالفائدة على كل الافراد، ويشمل التعاون كافة المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية (محمد، 1982، ص ص: 187-192).

■ التنافس: إنه عملية اجتماعية بإعتباره يحدث بين افراد المجتمع، فهو تقليد الانسان لغيره لكي لا يكون دونه، ويحدث التنافس بين طرفين يسعى كل منهما لتحقيق الهدف الذي يسعى اليه الطرف الاخر، وتعمل الاطراف المتنافسة بصورة مستقلة عن بعضها بعضاً، وتكون الاطراف الى حد ما متماثلة في الصفات (محمد، 1982، ص: 210). ويسود السلوك التنافسي على صعيد الافراد: حسب درجة مستوى الطموح، فهم يعتقدون انهم اذا أخضعوا أنفسهم لمبدأ المنافسة فهذا يحقق لهم النجاح والتفوق، أما على صعيد المجتمع: فيسود السلوك التنافسي في حالة ندوة المواد والامكانيات، واعتبار العمل الطريق الوحيد لتحقيق الاهداف الشخصية، أما على صعيد المستوى الثقافي: فالتقييم ومعايير المجتمع تطيع سلوك الافراد بطابعها الخاص ليوافق سلوكهم قيم ومعايير المستوى الثقافي للمجتمع (ابراهيم، 1966، ص ص: 113-115). وقد يكون التنافس ايجابياً أو سلبياً حسب الفائدة التي يجنيها الفرد والمجتمع، وقد يؤدي التنافس الى زيادة في المعرفة والرقى الفكري والتطور التكنولوجي، والإختراعات

النمط من السلوك عبارة المصادقة الإرضائية.  
(ميلود، 2011، ص:87).

3. النظرية السلوكية:

■ بلور السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين  
■ الأفراد الى نظرية المثير والاستجابة ونظرية التعزيز  
التي قادها سكنر، ويرى هؤلاء أن المخلوقات  
الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أنهم  
يستجيبون للتأثير والمنبهات التي يتلقونها خلال  
عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل،  
والشخصية التي تتكون للفرد أو للجماعة هي نتيجة  
مباشرة لهذا التفاعل والتفاعل بهذا المعنى يتمثل في  
الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف  
اجتماعي بحيث سلوك الواحد يكون مؤثراً أو منبهاً  
لسلوك الآخر، وهكذا فكل فعل يؤدي الى استجابة  
واستجابات في إطار عملية تبادل المنبهات. ويرى  
سكنر أن الانسان بطبيعته يميل الى تكرار السلوك  
أو الاستجابة التي تحقق له هدفاً أو تلي حاجة  
عنده، أي تكرار الاستجابة التي تعزز، ويلعب  
التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل  
الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات  
الاجتماعية. ويشير أصحاب هذه النظرية سكنر  
وجانييه الى أن عملية النماء الاجتماعي هي حصيلة  
تعلم أنماط السلوك المختلفة التي تعززها فتتابع  
تكرارها الى أن أصبحت جزءاً من شخصية الفرد أو  
الجماعة. وهكذا يرى نيوكمب أن نمطاً من العلاقة  
المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عندما  
يتشابه اتجاهاتهما أو ارائهما بالنسبة لشيء أو  
شخص أو موقف معين. وأن نمطاً من العلاقة  
المتوترة غير المتوازنة، ينشأ بين طرفين متألفين اذا  
كان كل منهما يحمل أفكاراً واتجاهات متباينة نحو  
طرف ثالث مشترك وينشأ كذلك نمط من العلاقة  
غير المتوازنة بين الطرفين الغير متألفين حتى ولو كانا  
متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف  
الثالث ويقول نيوكمب أن استعادة التوازن مرهون

الانسان يعدل من سلوكه، ويكتشف طرقاً جديدة  
لإشباع حاجاته (ابراهيم، 1966، ص:104).

■ نظريات التفاعل الاجتماعي:

■ 1. نظرية نيوكمب والتفاعل الاجتماعي  
■ ينظر (نيوكمب) الى التفاعل الاجتماعي وكأنه نظام  
ترتبط أجزائه ببعضها البعض، ويتوقف عمل جزء  
منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها، وعلى هذا  
الأساس يقوم الانسان الذين يحدث بينهم التفاعل  
بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يعدل  
سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك  
الطرف الاخر. ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود  
بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما  
وارائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وان  
نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين  
الطرفين المتألفين اذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو  
اتجاهاً متبايناً نحو طرف ثالث مشترك. كما ينشأ  
نمطاً من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير  
متألفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما  
واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. وهكذا يستنتج  
(نيوكمب) ان مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى  
بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات  
وأفكار وراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو  
الموقف والاراء ذات الاهتمام المشترك. (غيث،  
1980، ص:116).

■ 2. نظرية سيمسون:

■ يميل أو يتجه الفرد الى تغيير احكامه في المواقف  
الغير متوازنة والتي يسودها التوتر أكثر منه في  
المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة  
الى إصدار أحكام متشابهة لمن يحبون أو يألفون،  
والمخالفة لأحكام من لا يحبون حسب سيمسون  
يسعى المرء دائماً لإثبات صحة آرائه وأحكامه  
ومعتقداته، ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثيلها  
عند أشخاص آخرين في مجتمعه خاصة مما يميل  
اليهم بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة،  
ويطلق علماء علم النفس الاجتماعي على هذا

التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرف بالتأخر الدراسي (الدمهوري وآخرون، 2005، ص: 189).

يعتبر التحصيل الدراسي للطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية، وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط الآتية:

يمكن الطلبة من معرفة مستواه الدراسي ورتبه مقارنة ذلك بمستوى أقرانه ورتبهم.

بواسطته يعبر الطلبة عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.

يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق بين الطلبة ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.

يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلبة.

وعليه فالهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف عن قدرات وامكانيات الطلبة المختلفة في مختلف المواد الدراسية (علام، 2004، ص: 43).

بعض مشاكل التحصيل الدراسي الجيد والحلول المقترحة:

1. بعض مشاكل التحصيل الدراسي

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي، سنحاول ذكر بعضها على النحو التالي:

التساهل : سواء كان من طرف الوالدين \ او المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

الاهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء عن أبنائهم أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين واهماله للبقية يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفين أو الموصومين بالعجز أو الرفض وعدم

بتغير واحد أو أكثر من العناصر المتفاعلة المرتبطة بعلاقة ما. (ميلود، 2011، ص: 87).

4. نظرية بيلز:

يرى بيلز في نظريته التفاعل الاجتماعي وحدد مراحله وأنماطه عامة في مواقف اجتماعية تجريبية وحدد بيلز في كتابه عملية التفاعل هذه وتلك الأنماط تحدث عند عملية التفاعل الاجتماعي على اساس نتائج دراساته وملاحظاته، والتفاعل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول موضوع أو مشكلة يريد اعضاء الجماعة الوصول الى حلها، وللمشكلة عدة حلول وهناك عدة خطوات يمكن إتباعها للوصول الى الحل وقدم بيلز نموذجاً لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في ديناميات الجماعة. التفاعل الاجتماعي في رأي بيلز هو طلب المعلومات والتعليمات والتكرارات والإيضاح والتأكيد. (غيث، 1980، ص: 118).

التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل الدراسي الى المستوى الأكاديمي الذي يحوزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في أوقات معينة، ونقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عديدة والمهارات هي معرفة عمل شيء (الصراف، 2003، ص: 21). يوجد نوعان للتحصيل الدراسي (التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف) فالتحصيل الدراسي الجيد هو استطاعة الشخص على سرعة تبويب معلوماته أي يحللها الى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الدافع القوي لدى الشخص لتنظيم أعماله والربط باستمرار بين المعلومات، فهو الكفاءة ذات الفعالية المقترنة بالسرعة والمثابرة والتحفيز وليس الابتكار أو التجديد، أما التحصيل الدراسي الضعيف هو

- اللباقة، بالإحساس بالنقص، والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.
- عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة: ان عدم إلمام المتعلم بأهم الطرق والأساليب العلمية التي تمكنه من تفعيل طاقاته واستغلال قدراته العقلية، وكذلك عدم استغلال مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي. (عبد الهادي والعزة، 2004، ص: 188-193).
- المفاهيم الوالدية الخاطئة: ان قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريبهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقيل وصولهم الى مرحلة الاستعداد الجسدي والعقلي والاجتماعي المطلوب للتمدرس، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم، وقد تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص. (نصرالله، 2004، ص: 90).
- 2. الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي:
- لقد شغل تدني التحصيل الدراسي العديد من الباحثين والدارسين في مختلف المجالات النفسية، الاجتماعية والاقتصادية، وسعت كلها الى ايجاد حلول التخفيف من انخفاض التحصيل، وقدموا العديد من البدائل والحلول ونذكر منها ما يلي:
- تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة وتعزيزهم والاهتمام بهم.
- تقبل المتعلمين وتشجيعهم على محاولة وبذل أقصى جهد من اجل النجاح وتفادي وتجنب مخلفات الإحباط والفشل.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال واسلوب حل المشكلات وكيفية إشباع رغباتهم وحب الاستطلاع.
- عدم الاسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين وضوابط لسلوكهم.
- توعية الاولياء بالطرق السليمة للتعلم وكيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.
- انتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاحها وكفاءتها في تنمية التحصيل.
- خلق جو صفي يشجع على الإبداع والتعلم الجيد.
- تطوير وتدريب التعليمي للمعلمين بما يناسب الطرق الحديثة والتغيرات المستمرة في المناهج والبرامج الدراسية. (عبد الهادي والعزة، 2004، ص: 188-193).
- أنواع التحصيل الدراسي:
- 1. التحصيل الدراسي الجيد: يعرف باستطاعة الشخص على سرعة تبويب معلوماته أي يحللها الى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الدافع القوي لدى الشخص لتنظيم أعماله والربط باستمرار بين المعلومات، فهو الكفاءة ذات الفعالية المقترنة بالسرعة والمثابرة والتحفيز وليس الابتكار أو التجديد.
- 2. التحصيل الدراسي الضعيف: وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. (الدمهوري وآخرون، 2005، ص: 189).
- شروط التحصيل الدراسي:
- 1. شروط التكرار: والمفيد منه هو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد ان يصاحبه توجيه نحو الطريقة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.
- 2. الدافع: وهو المحرك نحو النشاط المؤدي الى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قوياً، كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي الى التعلم قوياً أيضاً، ونشير الى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه، فالتعزيز الايجابي يؤدي الى زيادة التعلم، والتغير الايجابي في سلوك المتعلم.
- 3. التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في

- 4. يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح التلميذ. ولهذا فالهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف عن قدرات وامكانيات التلاميذ المختلفة في مختلف المواد الدراسية. (علام، 2004، ص: 43).
- ثانياً: الدراسات السابقة:
- تعتبر الدراسات السابقة نقطة بداية لأي باحث حتى يستطيع ان يقارن ما وصل اليه في دراسته وبما وصل اليه ممن بحث قبله، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة وتكون اضافة جديدة الى المعرفة الانسانية، ولهذا حاولنا الاطلاع على العديد من الدراسات المتشابهة والقريبة من موضوع دراستنا وكما يلي:
- دراسة شريف (2008) بعنوان (البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالمرود الدراسي) تهدف الباحثة من خلال دراستها توضيح علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالمرود الدراسي، حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة بحجم (110) تلميذاً من تلاميذ المعيين للسنة الثالثة ثانوي باحدى بلديات ولاية مسيلة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الباحثة في الاخير الى النتائج التالية:
- ان الاساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة مما يشجعهم على الاهتمام بالدراسة وهذا ما ينعكس إيجاباً على نتائجهم الدراسية.
- ان تشجيع الاساتذة لتلاميذهم على الدراسة يدفعهم الى تحقيق نتائج دراسية أفضل.
- عدم شعور المبحوثين بالرضا عن الثانويات التي يدرسون بها مما يحبط عزيمتهم وهذا ما يؤثر سلباً على نتائجهم الدراسية.
- المعاملة السيئة من طرف ادارة الثانوية كانت من اخفاق التلاميذ في شهادة البكالوريا.
- الادارة المدرسية تعامل التلاميذ دون تمييز مما يشجعهم ويحفزهم على الدراسة.
- فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب، فقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وكذلك ان فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا الى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع، وإقباله على التعلم باهتمام كبير، وقد أثبتت الدراسات ان التدريب الموزع احسن من المتصل. (العيوسي، 2004، ص: 41).
- 4. الطريقة الكلية والجزئية: اختلف العلماء في تفضيل احدى الطريقتين على الاخرى ولكن من المعروف ان لكل طريقة محاسنها ومساوئها، ولكن تفضل الطريقة الكلية اذا كانت غير مجزأة، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة وصعوبتها.
- 5. نوع المادة ومدة تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبة منطقياً ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها.
- 6. التسميع الذاتي: وهو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على إستدعائها.
- 7. التوجيه والارشاد: ثبت ان التحصيل الذي يقترن بالارشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونها حيث ان المحصل يستطيع ان يعي أهمية المراد تحصيله. (سعادة، 2005، ص: 87).
- أهداف التحصيل الدراسي:
- 1. يمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبه مقارنة ذلك بمستوى أقرانه ورتبهم.
- 2. يعبر التلميذ بواسطته عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.
- 3. يعتبر وسيلة يلجأ اليها المعلمين لمعرفة الفروق التلاميذ ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.

- ان تعاون التلميذ مع جماعة رفاق المدرسية يدفعه الى احراز نتائج دراسية أحسن. (شريف، 2008، ص:أ-ب)
- دراسة العقون (2011): (البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي)
- هدف البحث هو الكشف عن علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالتحصيل الدراسي، حيث قام الباحث بدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ( حجم العينة 100 تلميذ) بثانويتي ابن رشيق القيرواني وثانوية المنقر الجديدة بولاية ورقلة، واستخدم الباحث في جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، السجلات والوثائق) وقد وصل الباحث الى النتائج التالية:
- وجود علاقة إيجابية بين الاستاذ والتلميذ، وهذا من العوامل التي تساعد التلميذ للوصول الى تحصيل دراسي جيد.
- علاقة التلميذ بالادارة هي علاقة سلبية مما تؤثر على عملية التعليم وتساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- وجود علاقة إرتباطية بين جماعة الرفاق والتحصيل الدراسي للتلميذ.
- وفي النهاية توصل الباحث الى ان البيئة الاجتماعية المدرسية تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ فكلمنا كانت البيئة إيجابية كان التأثير إيجابياً، والعكس صحيح. (العقون، 2011، ص:ب-ت)
- دراسة علي (2013) بعنوان: (التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي)
- تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ - ادارة)، (تلميذ - استاذ) و (تلميذ- زملاء) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (115) تلميذاً بنسبة 50% من مجتمع البحث المقدر بـ (230)
- تلميذاً، وتوصلت الباحثة الى أن هناك علاقة إرتباطية بين دلالة احصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة 0.05 (علي، 2013، ص:ص: ت - ث).
- دراسة عبادة (2014) : (التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ)
- هدفت الدراسة الى الكشف عن التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الانسانية والاجتماعية، يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ رابعة متوسط، حجمه (163) تلميذاً وتم اختيار عينة قصدية حجمها (85) تلميذاً أي بنسبة 50% من مجتمع الدراسة الأصلي، وخلصت الى النتائج الآتية:
- ان التعاون بين التلميذ وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة مما يشجع التلاميذ على التحضير لمستقبلهم الدراسي خاصة والاجتماعي عامة.
- التكيف بين التلميذ وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- التنافس بين التلميذ وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. (عبادة، 2014، ص:ص: أ-ب).
- موازنة الدراسات السابقة:
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال المقياس كأداة لجمع البيانات ولتحقيق أهدافها.
- تباينت الدراسات السابقة في عدد أفراد عينتها، فدراسة (شريف، 2008) قد بلغ عدد أفراد عينتها (110) تلميذاً، ودراسة (العقون، 2011) بلغت أفراد عينتها (100) تلميذاً، ودراسة (علي، 2013) بلغت 115 تلميذاً، ودراسة (عبادة، 2014) قد بلغت 163 تلميذاً، وهذا التباين يرجع الى ظروف

عبدالحفيظ وباهي، 2000، ص: 129)، وتتكون عينة هذا البحث من (147) طالب وطالبة بواقع (104) طالبة و (43) طالب من طلبة كلية التربية الأقسام العلمية جامعة گرميان. تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

- أداة البحث: Research Tools
- بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المقياس (الأداة) مثل دراسة (شريف، 2008)، دراسة (العقوب، 2011)، دراسة (علي، 2013) ودراسة (عبادة، 2014) والاستفادة من آراء المحكمين، قام الباحث بالاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي:
- أولاً: بناء مقياس وفق الخطوات التالية:
- 1. تحديد السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية.
- 2. اعداد المقياس بالصورة الأولية حيث تبين مقياس (عبادة، 2014) وتضمنت (40) فقرة.
- 3. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين التربويين ملحق رقم (3). وقد تم الأخذ بآراء المحكمين، حيث تم تعديل بعض الفقرات وإزالة أخرى وإضافة فقرات جديدة، وإعادة صياغة لمعظم الفقرات، وقد أصبح عدد فقرات المقياس بعد اجراء التعديلات (39) فقرة، ملحق (1) ثانياً: استمارة مقابلة لاجراء بعض المقابلات مع رؤساء الأقسام وبعض الاساتذة الذين لهم علاقة بطلبة كلية التربية الأقسام العلمية بغية مساعدتنا في توضيح الموضوع أكثر. ملحق رقم (2).
- ثالثاً: الوثائق والسجلات: الوثائق والسجلات تعتبر من أهم الأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وهي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات التي لا توافرها الأدوات الأخرى كالاستبيان والمقابلة.
- محددات البحث:
- أقتصرت البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأقسام العلمية (الكيمياء، الأحياء، الفيزياء والرياضيات) المراحل الرابعة جامعة گرميان للعام الدراسي 2019-2020.

البحث التي أقتضتها كل دراسة. أما الدراسة الحالية فبلغت حجم عينتها (147) طالباً وطالبة.

- تباينت أماكن اجراء الدراسة، فقد اجريت كل من (شريف، 2008)، (العقوب، 2011)، (علي، 2013) ودراسة (عبادة، 2014) في الجزائر، أما الدراسة الحالية فقد اجريت في اقليم كوردستان العراق.

الفصل الثالث: منهجية البحث:

- إن اختيار المنهج المستخدم للدراسة يعتبر أمراً تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها، والغرض الاساسي من هذا البحث هو وصف واقعاً معين، والكشف عن علاقة التفاعل الاجتماعي (طالب- عناصر البيئة التعليمية) بالتحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية جامعة گرميان، فالمنهج الأكثر ملائمة واستجابة لتطلعات الدراسة هو المنهج الوصفي كما يعرفه (رابح 1984): استقصاء ينصب على ظاهرة اجتماعية أو نفسية كما هي موجودة في الواقع بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (رابح، 1984، ص: 129).

- استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في هذا البحث لأنه يناسب طبيعة المشكلة. حيث تم اعداد أداة البحث وتحكيمها حسب الأصول للتأكد من مدى مناسبتها لأهداف البحث ومحاولتها الاجابة على أسئلتها.

- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الأقسام العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات والأحياء) جامعة گرميان للعام الدراسي 2019-2020 والبالغ عددهم (780) طالب وطالبة بواقع (482) طالبة و (298) طالباً.

- عينة البحث: الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، والعينة هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع وتكون نتائجها صادقة )

معامل ثبات جيد، وبذلك اتخذ المقياس شكله

النهائي. ملحق رقم (1)

الوسائل الاحصائية:

$$r_{xy} = \frac{n \sum x_i y_i - \sum x_i \sum y_i}{\sqrt{n \sum x_i^2 - (\sum x_i)^2} \sqrt{n \sum y_i^2 - (\sum y_i)^2}}$$

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات المقياس.

(ابوزينة واخرون، 2006، ص: 146)

- النسبة المئوية =  $\frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي}} * 100$  (الثل

وأخرون، 2006، ص: 50).

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج

أولاً: تحليل وتفسير البيانات العامة:

تتسم عينة الدراسة بعدة خصائص في ضوء بعض

متغيرات البحث يمكن توضيحها في الجداول أدناه:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير

الجنس

الجنس	تكرارات	النسبة المئوية
ذكور	43	29.25%
إناث	104	70.75%
المجموع	147	100%

نلاحظ من الجدول رقم (9) والخاص بالمبحوثين حسب

متغير الجنس، حيث قدرت نسبة الإناث بـ 70.75%

بينما نسبة الذكور بلغت 29.25%.

مما سبق يمكن القول أن أفراد العينة الإناث أكثر من

الذكور وهذا يعود الى طبيعة الأقسام العلمية وخاصة

اقسام (الكيمياء، الأحياء والفيزياء) حيث تتناسب

طبيعة وعمل ورغبات (الإناث) الطالبات أكثر من رغبات

(الذكور) الطلاب مع هذه الأقسام.

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم

العلمي

القسم العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
الكيمياء	32	21.77%
الرياضيات	36	24.49%
الأحياء	38	25.85%

صدق الأداة:

صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب

التأكد منها مصمم المقياس عندما يريد بناء مقياس

للكم على صلاحية الأداء وقدرتها على قياس

الظاهرة التي يراد دراستها ( عبدالرحمن، 1998،

ص:123)، ويعتبر من المؤشرات السايكومترية المهمة

في اعداد القياس اذ يعتبر عن قدرة المقياس على

قياس السمة التي أعد لقياسها (Maloney, 1980،

p:366)، وأن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق

الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين

لمدى تمثيل فقرات الأداء للصفة المراد قياسها

(عودة، 1998، ص: 37)، حيث تم عرض المقياس

من قبل الباحث على مجموعة من الخبراء

والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق

التدريس، وقد أتمدت الفقرة التي حصلت على

نسبة (80%) فأكثر وهي نسبة الاتفاق التي تم

تحديدها محكماً لصلاحية الفقرة وإهمال الفقرة

التي دون ذلك، حيث أشار بلوم واخرون (Bloom

and et al) ان الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق

(75%) فأكثر بين المحكمين، يمكن عددها فقرة

صالحة لتحقيق صدق لها (بلوم واخرون، 1983،

ص: 126).

ثبات الأداة:

نقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج تقريباً

عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها أو على

عينة اخرى مكافئة (أبو جلاله، 1999، ص: 108).

ولاستخراج ثبات المقياس طبقه الباحث على

مجموعة من المبحوثين بلغ عددهم (20) مبحوثاً،

اختيروا بطريقة عشوائية ومن غير العينة

الاساسية، وبعد مضي اسبوعين تم تطبيقها على

العينة نفسها وتعد مدة اسبوعين مدة ملائمة

لإعادة تطبيق المقياس (جابر، 1996، ص: 277)،

وبعد تحليل فقرات المقياس باستعمال معامل

ارتباط بيرسون، وجد انه يساوي (0.78) وهو

يوضح الجدول رقم (4) والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الانضباط في أوقات الدراسة ويتبين لنا أن نسبة 88.44% منهم أكدوا الانضباط في مراجعة المحاضرات والدروس، بينما نفي 11.56% الانضباط في أوقات الدراسة، حيث يتبين لنا من هذه النتائج أن غالبية أفراد العينة منضبطون في أوقات الدراسة، وكذلك قد يؤثر على مدى إستيعابهم للدروس والمحاضرات وهذا يعود الى الحضور الدائم والمستمر والالتزام بالوقت والمراجعة الذي من شأنه أن يحسن من مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أكده رؤساء الأقسام والاساتذة أثناء المقابلة.

جدول (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب نمط المراجعة الذي يتبعه الطلبة بالنسبة للمعيدين والغير معيدين

نمط المراجعة	معيد	النسبة المئوية	غير معيد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
وحدك	1	10.0%	9	67.0%	1	77.0%
مع الزملاء	1	0.6%	3	21.0%	3	22.0%
المجموع	6	10.0%	3	12.0%	4	45.0%
			1	89.0%	7	77.0%

استناداً إلى معطيات الجدول رقم (5) أعلاه والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب نمط المراجعة المعتمد لدى طلبة كلية التربية الأقسام العلمية المعيدين والغير معيدين نجد أن 10.20% منهم يعتمدون نمط المراجعة الفردية بالنسبة للمعيدين، تلتها نسبة 67.35% من أفراد العينة الغير معيدين يعتمدون المراجعة الفردية، في حين نجد أن نسبة 0.68% من أفراد العينة المعيدين يتبعون نمط المراجعة الجماعية بينما 21.77% من أفراد العينة الغير معيدين يعتمدون نمط المراجعة

(بايولوجي)		
الفيزياء	41	27.89%
المجموع	147	100%

معطيات الجدول رقم (2) توضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم العلمي، حيث أن 21.77% من أفراد العينة في قسم الكيمياء ونسب ( 24.49% ، 25.85% و 27.89%) للأقسام الرياضيات ، الأحياء والفيزياء على التوالي، ومن خلال هذه النسب يتبين لنا ان توزيع أفراد العينة لهذه الأقسام متقاربة تقريباً، وذلك لتشابه طبيعة وعمل هذه الأقسام تقريباً.

جدول (3) الأسباب التي دفعت المبحوثين للرسوب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أسباب معرفية	10	6.25%
أسباب أسرية	4	2.5%
أخرى	2	1.25%
المجموع	16	100%

توضح نتائج الجدول رقم (3) والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب الرسوب، حيث أن أغلب أسباب الرسوب هي معرفية إذ بلغت نسبة 62.5% بينما نسبة 25% من أفراد العينة كانت أسباب الرسوب لديهم أسرية، تلتها نسبة 12.5% لأفراد العينة لهم أسباب أخرى دفعتهم للرسوب.

ثانياً: تحليل وتفسير فرضيات الدراسة:

بعد الدراسة الميدانية وعرض محتوى الجداول الاحصائية حسب ما جاء في كل محور وتحليل وتفسير البيانات، فيما يلي عرض النتائج:

1. الفرضية الأولى: التعاون بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند طلبة المرحلة الجامعية.

جدول (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى الانضباط في أوقات الدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	130	88.44%
كلا	17	11.56%
المجموع	147	100%

التمارين الصعبة بنسبة 23.13%، بينما نسبة المساعدة على فهم الدروس 17.69% في حين أن نسبة المساعدة على المذاكرة والحفظ 19.04%، وتلها نسبة 40.14% من المبحوثين يعارضون ذلك.

جدول (8) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تبادل المراجع فيما بينهم التي تساعد على الدراسة

اجابة العينة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	53.74%
كلا	68	46.26%
المجموع	147	100%

تكشف معطيات الجدول أعلاه والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب تبادل الطلبة المراجع فيما بينهم التي تساعد على التحصيل الدراسي، أن نسبة الذين يتبادلون المراجع فيما بينهم بلغت 53.74% بينما أكدت نسبة 46.26% عدم تبادل المراجع التي تساعد على الدراسة.

جدول (9) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى وجود مشاكل تتعلق بالدراسة ونوع هذه المشاكل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	27.21%
بالزلاء	6	4.08%
بالمناهج العلمي	36	24.49%
المجموع	82	55.78%
كلا	65	44.22%
المجموع	147	100%

بين الجدول رقم (9) أعلاه والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب وجود مشاكل تتعلق بالدراسة حيث نجد أن 55.78% منهم يعانون من مشاكل تتعلق بالدراسة حيث أكد المبحوثين وجود مشاكل تتعلق بالأستاذ بنسبة 27.21%، و 4.08% مع زملائهم بينما بلغت نسبة 24.49% من الذين يعانون مشاكل تتعلق بالمناهج العلمي، تلها نسبة 44.22% من العينة أكدوا عدم وجود مشاكل.

الجماعية. نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة المبحوثين يعتمدون على المراجعة الفردية للمعدين والغير معدين، وهذا يعود الى طبيعة العلاقة الاجتماعية بينهم وهذا ما أكده رؤساء الأقسام والاساتذة أثناء المقابلة.

جدول (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى مناقشة المواضيع والدروس التي يفهمها الطلبة مع بعضهم

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	61.22%
كلا	57	38.78%
المجموع	147	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه والذي يكشف مدى مناقشة المواضيع والدروس التي يفهمها الطلبة مع بعضهم البعض، حيث قدرت نسبة الذين يناقشون المواضيع والدروس العلمية 61.22% تلها نسبة 38.78% تمثل أفراد العينة الذين لا يناقشون المواضيع العلمية. إذ أن أغلب المبحوثين يحرصون على الدراسة والمراجعة وهذا ما يؤدي الى تبسيط المصطلحات الصعبة لديهم ودافعية الطلبة للنجاح.

جدول (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة بعضهم البعض في أداء الواجبات العلمية ونوع هذه المساعدة

العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	23.13%
يساعد على التمارين الصعبة	26	17.69%
فهم الدروس	28	19.04%
المذاكرة والحفظ	88	59.86%
المجموع	59	40.14%
كلا	147	100%
المجموع	147	100%

من خلال الجدول أعلاه (7) والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة بعضهم البعض في أداء الواجبات العلمية ونوع المساعدة نجد أن نسبة المساعدة بينهم في أداء الواجبات هي 59.86%، منها حل

يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية قد تحققت في معظمها.

- 2. الفرضية الثانية: التكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى الطلبة
- جدول (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب علاقة الطالب بزملائه في القسم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
54.42%	80	جيدة
40.82%	60	حسنة
4.76%	7	مضطربة
100%	147	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح طبيعة علاقة الطالب مع زملائه، حيث أكد معظم أفراد العينة بأن علاقتهم ببعضهم جيدة وقدر نسبتهم بـ 54.42%، تليها نسبة الطلبة الذين أكدوا بأن علاقتهم حسنة مع بعضهم بـ 40.82% في حين أن هناك نسبة 4.76% من لديهم علاقة مضطربة مع زملائهم. ويتضح من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة لديهم علاقات جيدة مع زملائهم وتعتبر هذه العلاقات مهمة في المحيط الدراسي ويشعر فيها الطالب بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي كما تنمي لديه الثقة بالنفس.

- جدول (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمامهم بنجاح زملائهم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
88.44%	130	نعم
11.56%	17	كلا
100%	147	المجموع

يبين الجدول رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام الطالب بنجاح زملائه حيث أن نسبة 88.44% من أفراد العينة مهتمون بنجاح زملائهم بينما 11.56% لا يهتمون بنجاح زملائهم.

- جدول (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى التعاون في حل مشاكلهم

النسبة المئوية	التكرارات	اجابة العينة
68.7%	101	نعم
31.3%	46	كلا
100%	147	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب تعاون الطلبة في حل مشاكلهم نجد أن نسبة 68.7% منهم يستعينون بزملائهم في حل مشاكلهم، تليها نسبة 31.3% من العينة أكدوا عدم الاستعانة بزملائهم في حل مشاكلهم، وهذا ما أكدوا بعض الاساتذة ورؤساء الأقسام في استمارة المقابلة.

- النتائج العامة للفرضية الأولى:
- استناداً الى المعلومات والبيانات الواردة في الجداول من (4-10) أتضح لنا أن هناك (88.44%) منضبطون في أوقات الدراسة حيث أن الإعداد المبكر والالتزام بالوقت والمراجعة للدراسة يسهل التحصيل الدراسي، وتبين لنا أن (67.35%) من أفراد العينة الغير معيدين يعتمدون نمط المراجعة الفردية، اذ ان الطلبة يحاولون الحصول على نفس الهدف وهو النتائج الجيدة رغم اختلاف نمط المرجعية، وتبين أيضاً أن (61.22%) يناقشون المواضيع والدروس العلمية داخل القسم، وقد مثلت نسبة (59.86%) مساعدة الطلبة بعضهم البعض في أداء الواجبات العلمية، ومثلت نسبة (53.74%) تبادل المراجع والمصادر التي تساعد على الدراسة بين الطلبة حيث يساهم هذا في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومثلت نسبة (55.78%) وجود مشاكل دراسية سواء كان مع الاستاذ أو الزملاء أو مع المنهج العلمي، كما وأتضح أن نسبة (68.7%) من العينة متعاونون فيما بينهم في حل مشاكلهم. وفي النهاية نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بالتعاون بين الطالب وزملائه

- جدول (15) توزيع يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تأنيب الاستاذ الطالب على كثرة الكلام أو التشويش

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	31.97%
كلا	62	42.18%
أحياناً	38	25.85%
المجموع	147	100%

- من خلال الجدول رقم (15) يتضح ان نسبة 31.97% من التلاميذ أجابوا بـ (نعم) أي ان الاستاذ قام بتأنيبهم على كثرة الكلام أو التشويش، في حين ان نسبة 42.18% أجابوا بـ (كلا) أي أنهم لم يؤنبهم الاستاذ على كثرة الكلام أو التشويش، ونسبة 25.85% أجابوا بـ أحياناً.

- جدول (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية مبدأ المساواة في تحفيز الطلبة لبذل جهد أكثر في الدراسة

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	122	82.99%
كلا	25	17.01%
المجموع	147	100%

- استناداً الى الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 82.99% من الطلبة أجابوا بـ (نعم) أي أن لمبدأ المساواة أهمية في تحفيز الطلبة لبذل جهد ونشاط أكثر في الدراسة، في حين أن نسبة 17.01% من الطلبة أجابوا بـ كلا أي أن مبدأ المساواة ليس له أهمية في تحفيز الطلبة.

- جدول (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى حرص الاستاذ على توفير جو تعليمي يساعد على الاستيعاب

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	129	87.76%
كلا	18	12.24%
المجموع	147	100%

- جدول (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تأكد الاستاذ من فهم الطالب للدرس

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	70	47.62%
كلا	48	32.65%
أحياناً	29	19.73%
المجموع	147	100%

- يكشف الجدول أعلاه والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تأكد الاستاذ من فهم الطلبة للمحاضرات والدروس، حيث كانت نسبة الذين يتأكد الاستاذ من فهمهم للدرس 47.62% بينما أكدت نسبة 32.65% أن الاستاذ لا يتأكد من فهمهم الدرس في حين أن 19.73% أكدوا أن أحياناً ما يتأكدوا الاستاذ من فهمهم الدرس.

- جدول (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاطات الرياضية والثقافية التي يشارك فيها الطالب

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ألعاب	27	18.37%
إحياء المناسبات	120	81.63%
المجموع	147	100%

- يبين الجدول رقم (14) والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب نوع النشاطات التي يشارك فيها الطالب، حيث كانت نسبة الذين يشاركون في الألعاب بـ 18.37% وهي مهارة جيدة للحد من الضغوط ولخفض مستوى القلق وزيادة قدرات الجسم، بينما نسبة إحياء المناسبات بلغت 81.63% وتعد هذه المناسبات ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، فممارسة النشاطات بشكل إيجابي، له تأثير على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية والنفسية بالإضافة الى تحقيق التحصيل الجيد.

المجموع	147	100%
---------	-----	------

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 79.59% من الطلبة أكدوا بأنهم يتحدثون بضرورة النجاح في الدراسة، في حين أن نسبة 20.41% من الطلبة أجابوا بـ كلا بمعنى أنهم لا يتحدثون عن ضرورة النجاح.

جدول (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم النصائح لزملائهم من أجل النجاح الدراسي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	119	80.95%
كلا	28	19.05%
المجموع	147	100%

من خلال البيانات أعلاه في الجدول رقم (19) والمتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب تقديم الطالب النصائح لزملائه من أجل النجاح وبلغت نسبتهم بـ 80.95% في حين نسبة الطلبة التي لا يقدمون النصائح لزملائهم بلغت 19.05%. ويدل هذا بلا شك أن أغلبية الطلبة يبدون اهتمامهم بنجاح زملائهم مما يؤدي إلى زيادة التنافس بينهم، ويدعم الروابط والعلاقات بينهم ويزيد من الثقة بأنفسهم وبالتالي يجعلهم أكثر دافعية للتعلم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

جدول (20) يبين توزيع أفراد العينة حسب نمو روح المنافسة نتيجة النصائح اللازمة بين الطلبة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	121	82.31%
كلا	26	17.69%
المجموع	147	100%

يبين الجدول رقم (20) والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب نمو روح المنافسة نتيجة النصائح اللازمة بين الطلبة يتضح لنا أن نسبة 82.31% من الطلبة أجابوا بكلمة نعم ونسبة الطلبة الذين أجابوا بكلمة كلا بلغت 17.69% وهذا يعني أن نمو

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه والمتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى حرص الأستاذ على توفير جو تعليمي يساعد على الاستيعاب بنسبة 87.76%. تلتها نسبة 12.24% من الطلبة الذين أكدوا عدم حرص الأستاذ على توفير جو يساعد على الاستيعاب.

النتائج العامة للفرضية الثانية:

من خلال المعلومات الواردة في الجداول من (11-17) نستنتج بأن نسبة (54.42%) من أفراد العينة علاقتهم حسنة مع زملائهم وأتضح أن نسبة (88.44%) من العينة يهتمون بنجاح زملائهم وهذا مؤشر على تكيف الطالب وعلاقته الاجتماعية مع الآخرين، وأن العلاقة بينه وبين زملائه وثيقة الصلة يتفاعل معهم ويتحمل المسؤولية الاجتماعية، كما أنه يحظى بحب الطلبة لهم وحبهم إليه، كما أتضح لنا أن نسبة (47.62%) من الطلبة يتأكد الأستاذ من فهمهم للدرس، ومثلت نسبة (81.63%) من أفراد العينة مشاركتهم في إحياء المناسبات، ومثلت نسبة (31.97%) من أفراد العينة قام الأستاذ بتأنيهم على كثرة الكلام أو التشويش، وأتضح لنا أن (82.99%) أن لمبدأ المساواة أهمية في تحفيز الطلبة لبذل جهد ونشاط أكثر في الدراسة، وأن (87.76%) يحرص الأستاذ على توفير جو تعليمي يساعدهم على الاستيعاب وذلك لدوره الأساسي والمباشر في مستوى الطلبة وتحصيله الدراسي. وبالتالي نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بالتكيف بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية قد تحققت في معظمها.

3. الفرضية الثالثة: التنافس بين الطالب (الطالبة) وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

جدول (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب تحدث الطالب مع زملائه بضرورة النجاح في الكلية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	117	79.59%
كلا	30	20.41%

نعم	89	60.54%
كلا	58	39.46%
المجموع	147	100%

من خلال الجدول رقم (23) والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب دور الاستاذ في خلق روح التحدي بين الطلبة يتضح لنا أن نسبة الطلبة الذين أكدوا أن للاستاذ دور مهم في خلق روح التحدي بين الطلبة بلغت 60.54% والذين أجابوا عكس ذلك بلغت نسبة 39.46%.

جدول (24) يبين آراء أفراد العينة حول التنافس بينهم كجماعة الرفاق وعلاقته بالمستوى التعليمي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	118	80.27%
كلا	29	19.73%
المجموع	147	100%

استناداً الى الجدول رقم (24) أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مدى التنافس بين جماعة الرفاق في رفع مستوى التحصيل العلمي حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يتنافسون فيما بينهم لرفع مستوى العلمي بلغت 80.27% بينما نسبة الذين لا يتنافسون بلغت 19.73%.

جدول (25) يبين توزيع أفراد العينة حسب شكر الاستاذ لهم في القسم وكيفية الشكر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مادي	3	2.04%
لفظي	130	88.44%
المجموع	133	90.48%
كلا	14	9.52%
المجموع	147	100%

يبين الجدول رقم (25) والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب شكر الاستاذ لهم في القسم وكيفية الشكر، بلغت نسبة الاجابة بنعم 90.48% أي أن الاستاذ يقوم بشكرهم في القسم، حيث أن 2.04% من هذه النسبة يشكرهم الاستاذ شكر مادي، تلمها نسبة 88.44% من

روح المنافسة نتيجة النصائح اللازمة بين الطلبة ليس لها أهمية.

جدول (21) يبين توزيع أفراد العينة حسب التنافس العلمي ودوره في خلق الثقة بالنفس

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	131	89.12%
كلا	16	10.88%
المجموع	147	100%

من خلال الجدول رقم (21) والذي يتعلق بالتنافس العلمي ودوره في خلق الثقة بالنفس، قدرت نسبة الذين أجابوا بكلمة نعم بـ 89.12%، في حين نسبة الذين أجابوا بكلمة كلا 10.88% أي بمعنى ليس لديهم إهتمام بالتنافس العلمي الذي يخلق الثقة بالنفس.

جدول (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتمارين جماعية لبعث روح التنافس

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	81	55.1%
كلا	66	44.9%
المجموع	147	100%

يبين الجدول رقم (22) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بكلمة نعم بلغت 55.1% بمعنى أنهم يقومون بتمارين جماعية لبعث روح التنافس لديهم، بينما نسبة الذين أجابوا بكلمة كلا بلغت 44.9% بمعنى أنهم لا يهتمون بتمارين جماعية التي تبعث روح المنافسة، ومما سبق نلاحظ أن أغلب الطلبة المبحوثين أكدوا قيامهم بتمارين جماعية لبعث روح التنافس، وتتفاعل مجموعة كبيرة من الطلبة تفاعلاً أكثر إيجابية وتحقق درجة عالية من التنافس وتحسين تحصيلهم الدراسي، بينما الطلبة الذين لا يكون لديهم تنافس فيما بينهم هم الذين لا يهتمون بتمارين جماعية.

جدول (23) يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الاستاذ في خلق روح التحدي بين الطلبة

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
---------	-----------	----------------

استناداً للمعطيات الجدول أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تشتت تفكيرهم نتيجة الضوضاء والشغب داخل القسم، تبين لنا أن نسبة الذين أكدوا بأنهم يتضايقون من الفوضى والشغب التي تشتت تفكيرهم داخل القسم بلغت 88.44%، في حين أن نسبة الذين أكدوا أن ليس لديهم أي مشكلة في الفوضى داخل القسم بلغت 11.56%.

جدول (29) يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثرهم من حصول زملائهم على درجات أعلى منهم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	122	82.99%
كلا	25	17.01%
المجموع	147	100%

استناداً إلى الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة الطلبة الذين أكدوا أنهم يتضايقون من حصول زملائهم على درجات أعلى منهم بلغت 82.99%، بينما نسبة الذين أكدوا بأنهم غير مهتمون بحصول زملائهم على درجات أعلى منهم بلغت 17.01%.

جدول (30) يبين توزيع أفراد العينة حسب تفضيل الاستاذ بعض الطلبة على البعض داخل القسم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	129	87.76%
كلا	18	12.24%
المجموع	147	100%

من خلال الجدول رقم (30) أعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تفضيل الأستاذ بعض الطلبة على البعض الآخر، تبين لنا أن نسبة الذين أكدوا بتفضيل الأستاذ لبعض الطلبة دون البعض الآخر بلغت 87.76%، في حين نفتت نسبة 12.24% من الطلبة وجود هذا التفضيل.

النتائج العامة للفرضية الثالثة:

استناداً إلى المعطيات الواردة في الجداول من (18-30) تؤكد النتائج بأن (79.59%) يتحدثون في ضرورة النجاح، ومثلت نسبة (80.955%) من

أفراد العينة أكدوا أن شكر الاستاذ لهم يكون لفظي، بينما نسبة 9.52% منهم نفتت ذلك.

جدول (26) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تحلمهم بروح التنافس فيما بينهم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	106	72.11%
كلا	41	27.89%
المجموع	147	100%

يبين الجدول أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تحلمهم بروح التنافس فيما بينهم، بلغت نسبة الذين أكدوا أن لديهم روح التنافس فيما بينهم 72.11%، في حين نسبة الذين أكدوا أن ليس لديهم روح التنافس بينهم 27.89%.

جدول (27) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تشجيع الأنشطة العلمية على المعرفة والرغبة لدى الطلبة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	125	85.03%
كلا	22	14.97%
المجموع	147	100%

استناداً إلى الجدول رقم (27) أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تشجيع الأنشطة العلمية على المعرفة والرغبة لدى الطلبة، يوضح لنا أن نسبة الطلبة الذين أكدوا بأن الأنشطة العلمية تشجع الطلبة النشاط والرغبة في المعرفة بلغت 85.03%، بينما نسبة الذين أكدوا بأن الأنشطة العلمية لا تشجع الطلبة على النشاط بلغت 14.97%.

جدول (28) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تشتت تفكيرهم نتيجة الضوضاء والشغب داخل القسم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	130	88.44%
كلا	17	11.56%
المجموع	147	100%

- الطلبة يقدمون النصائح لزملائهم من أجل النجاح الدراسي وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط التعليمي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمربين. وتبين أن (82.31%) نمت لديهم روح المنافسة نتيجة النصائح بينهم، ومثلت (89.12%) أن التنافس العلمي له دور في خلق الثقة بالنفس، كما أضح لنا أن ( 55.1%) يقومون بتمارين جماعية لبعث روح التنافس ونسبة (60.54%) من العينة أكدوا بأن للاستاذ دور في خلق روح التحدي بين الطلبة، وتؤكد النتائج بأن نسبة (80.27%) من أفراد العينة أن التنافس كجماعة رفاق زاد من مستوى التعليمي لديهم والتشجيع على المعرفة والرغبة وذلك بتكوين علاقة طيبة فيما بينهم إذ يسعى الطالب الى بث روح التنافس واثارة الدافعية نحو التعليم والوصول الى الهدف وهو النجاح، وأن نسبة (92.77%) يقوم الاستاذ بشكرهم حيث أن كلمات الشكر والتشجيع تعزز ثقتهم بنفسم وهذا ما يزيد تحصيلهم الدراسي، وأضح لنا أن نسبة (72.11%) يتحلون بروح المنافسة فيما بينهم، وأن نسبة (85.03%) من أفراد العينة يؤكدون بأن الانشطة العلمية تشجع الطلبة على النشاط والرغبة في المعرفة وهذا ما ورد في اجابات أسئلة المقابلة في السؤال رقم (8) ملحق رقم (2)، وأوضحت أن نسبة (88.44%) يتشتت تفكيرهم نتيجة الضوضاء والشغب داخل القسم، وأن نسبة (82.99%) يتأثرون عند حصول زملائهم على درجات أعلى منهم، ومثلت (87.76%) يؤكدون تفضيل الاستاذ بعض الطلبة دون البعض الآخر. وبالتالي نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة والمتعلقة بالتنافس بين الطالب وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية قد تحققت في معظمها.
- ومنه قبول الفرضية العامة للدراسة: وجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- المقترحات:
- تحفيز الطلبة على العمل الجماعي لبعث روح المنافسة.
- دعم التعاون بين الطلبة الذي من شأنه أن يخلق مناخ تعليمي ملائم.
- ضرورة التعامل مع الطلبة بإيجابية وتفاؤل والابتعاد عن النظر اليهم بالغالبية السلبية.
- تدريب الاساتذة على طرق التواصل الحديثة بغرض تسيير الفصول الدراسية بالطريقة المثلى
- تفعيل نظام الحوافز المادية والمعنوية لعناصر البيئة الاجتماعية الدراسية للمساهمة في دفع عملية التعليم والتعلم نحو الافضل.
- اعتبار الطالب مركز اهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التعليمية.
- المصادر:
- ابراهيم، ناصر (1966): علم الاجتماع التربوي، دار الجيل ومكتبة الرائد العلمية، بيروت.
- أبو جلالة، صبيح حمدان (1999): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- أبو زينة، فريد كامل واخرون (2006): مناهج البحث العلمي في الاحصاء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- أمين، فوزي احمد وبدرالدين طارق محمد (2001): سيكولوجيا الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- بلوم، بنيامين واخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دارمكدوجيل للنشر، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر (1996): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجلال، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي ، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- حسن، علاوي محمد (1998): سيكولوجيا الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر
- الديمهوري، رشاد صالح واخرون (2005): التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- توفيق، مرعي وبلقيس احمد (1984): الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفرقان، عمان، الاردن.
- رايح، احمد تركي (1984): مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- سعادة، رشيد (2005): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مديري التعليم الإكمالي والثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- سمارة ، نواف احمد وعبدالسلام موسى العلابي (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- التل، سيد واخرون (2006): مناهج العلم في البحث العلمي (الأحصاء في البحث العلمي) جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.
- شريف، حورية علي (2008): البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالمرود الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- الشناوي، احمد واخرون (2001): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- صابر، فاطيمة عوض و حفاجة، ميرفت علي (2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، دط، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- صالح، بهجت محمد (1985): عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- الصراف، قاسم (2003): القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت
- عبادة، لطيفة (2014): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، الجزائر.
- عبدالحفيظ، اخلاص محمد وباهي، مصطفى حسين (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي، دط، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- عبدالرحمن، محمد السيد (1998): دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني، دار فياء للطباعة والنشر، القاهرة.
- عبدالهادي، جودة عزة والعزة، سعد سي (2004): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة، الاردن.
- العتوم، عدنان يوسف (2008): علم النفس الاجتماعي، ط4، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العتوم، عدنان يوسف (2009): علم النفس الاجتماعي، دار اثراء للنشر والتوزيع، الاردن.
- العقون، صالح (2011): البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- علام، صلاح الدين محمود (2004): التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي، هنود (2013): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

- عودة، احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد (2004): علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستدكار ومعوقاته، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- غيث، محمد عاطف (1980): الموقف النظري في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- محمد، حسن عبدالباسط (1982): علم الاجتماع، مكتبة غريب، القاهرة.
- المعاينة، خليل عبدالرحمن (2007): علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر، الأردن.
- ميلود، طيبش (2011): الاتصال التنظيمي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- نصرالله، عمر عبدالكريم (2004): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- نصرالدين، جابر والهاشمي، لوكبا (2006): مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر.
- Malony, (1980): Assessing individuals and stage fright by educational. Test and measurement. New York: little, Brown & Co.



- 1- حل المشكلة البحثية على ضوء الفرضيات.
- 2- حل المشكلة البحثية على ضوء الفرضيات.
- 3- حل المشكلة البحثية على ضوء الفرضيات.
- 4- حل المشكلة البحثية على ضوء الفرضيات.

مخطط رقم (3)



رقم	اسم الباحث	اسم المؤسسة	اسم المؤسسة
1	عبدالله بن محمد	جامعة بغداد	جامعة بغداد
2	عبدالله بن محمد	جامعة بغداد	جامعة بغداد
3	عبدالله بن محمد	جامعة بغداد	جامعة بغداد

رقم	اسم الباحث	اسم المؤسسة	اسم المؤسسة
1	عبدالله بن محمد	جامعة بغداد	جامعة بغداد
2	عبدالله بن محمد	جامعة بغداد	جامعة بغداد
3	عبدالله بن محمد	جامعة بغداد	جامعة بغداد